

دراسة المرصد النقابي والعمالي المصري شهر فبراير 2008 (2)

وقف احتجاجية لموظفي

مديرية التضامن الإجتماعي بالجيزة

بعد أن نال موظف في الضرائب العقارية حقوقهم في المساواة بزملائهم بمصلحة الضرائب العقارية، وقف موظفي مديرية التضامن بالجيزة ووقف احتجاجية علي أوضاعهم المتدنية وذلك الساعة 12 ظهري يوم الخميس الموافق 31/1/2008، وذلك أمام مجمع الجيزة، وقد كان عددهم حوالي 200 موظف وموظفة، وقد كان العدد الأكبر في الوقفة للموظفات، اللاتي نزلن من مكاتبهن رغم مرور مدير المديرية ممدوح الفكاهاني حسب ما ذكر الكثير من الموظفين والموظفات وتهديدهم بأن من سينزل ليشارك في الوقفة الإحتجاجية سوف يعتقل من قبل الشرطة، كما هددهم بأنه سوف يشطب عليهم بدفتر الحضور والإنصراف، كما قام الأمن في بداية الوقفة بغلق باب المجمع حتي يمنع أي من الموظفين بالخارج من الذهاب لإستدعاء زملائهم من مكاتبهم، وكذلك لمنع زملائهم من الإنضمام إليهم، ثم فتح الباب بعد ذلك، حيث أن المجمع يحتوي علي أكثر من 6 مديريات، كمديرية الصحة، ومديرية الضرائب العقارية، وحي جنوب الجيزة، والنيابة الإدارية، والإصلاح الزراعي، مديرية التضامن الإجتماعي...

وقد رفع الموظفين لافتات كتب عليها العديد من الشعارات مثل "أجرنا = 3 كيلو لحمة، أجرنا يساوي جزمة" " يا مصيلحي كيف نعيش...موظف مش لاقى العيش" " يا مصيلحي يا بن الحلال...فين قوت العيال" " الموظف الشريف...بقي مش لاقى الرغيف" "أربط أجري بالأسعار... أصل العيشة مرة مرار" يا وزير التضامن عايزين المساواة" " يا وزير التضامن حل الأزمة!! إحنا وزارة ولا محافظة؟" " أسمننا شئون إجتماعية، ومش لاقين عيشة هنية" كما بدأ الموظفين بعد نصف ساعة من بداية وقفتهم الإحتجاجية في الهتاف فكانت هتافاتهم ما يلي :

مش هنسلم ، مش هنبيع، حق عيالنا مش هيضيع

يا وزير قول الحق، إحنا وزارة ولا لأه

حد يقول إزاي نعيش، وإحنا مش لاقين العيش

بالروح بالدم رزق عيالنا أهم

أنتو بتأخدوا الألوفا، وإحنا بتأخذ جنيها

أنت فين يا نظيف، مش لاقيين ثمن الرغيف

وبالحديث مع الموظفين والموظفات عن مطالبهم، سمعت منهم "إحنا عاوزين نتساوى بزملاتنا في الوزارة، إحنا بنتطلتم في الشوارع، من غير أي حافز وزمايلنا في الوزارة قاعدين علي المكاتب بياخدوا حافز 150% علي أساس شغلنا إحنا، وإحنا اللي عملنا الشغل محرومين من هذا الحافز"

وقالت موظفة " أنا بشتغل بقالي 30 سنة، درجة أولي مرتبي 500 جنيه، أنا لو كنت بمسح عربيات كان زماني واخدة موقف، عندي بنتين في الجامعة، أبوهم مات وسابهم لي، وما سبلناش أي حاجة، جاء عريس لبنتي رفضته علشان ما عنديش أجهزها، حتي لما قدمت في مديرية الشؤون عندنا علشان يدوني معونة قالوا لي لآه أنتي مرتبك أكثر من 400 جنيه، طيب أعمل أيه ونعيش إزاي!!؟!"

المرصد النقابي والعمالي المصري

مساء يوم 31/1/2008